# مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

**المجلد الثالث عشر العدد الرابع ٢٠٢٣**

ISSN:٢٧٠٧-٥٦٧٢

# هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

| ت | الاسم | الجامعة | الاختصاص |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.د. سعد علي زاير | جامعة بغداد | طرائق تدريس |
| ٢ | أ.د. مصطفى لطيف عارف | جامعة ذي قار | اللغة العربية |
| ٣ | أ.د. حيدر حسن اليعقوبي | جامعة كربلاء | علم النفس |
| ٤ | أ.د. عماد ابراهيم داود | جامعة ذي قار | اللغة الانكليزية |
| ٥ | أ.د. صلاح الدين احمد | جامعة عمان | علم النفس |
| ٦ | أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد | جامعة اسيوط | الجغرافية |
| ٧ | أ.د. عثمان برهومي | جامعة صفاقس/تونس | التاريخ |
| ٨ | أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين | جامعة ذي قار | التاريخ |
| ٩ | أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل | جامعة البصرة | ارشاد تربوي |
| ١٠ | أ.م. انتصار سكر خيون | جامعة ذي قار | الجغرافية |

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

# المحتويات


| ت | اسم الباحث وعنوان البحث |
|---|---|
| ١ | الحضور الشعري والنقدي للمؤلف<br>أ.د. عبد الكريم خضير عليوي السعيدي |
| ٢ | مُسْتَوَى مَهَارَاتِ التَّحْلِيلِ النَّحْوِيِّ عِنْدَ طَالِبَاتِ الصَّفِّ الخَامِسِ العِلمِيِّ<br>أ.م.د: عبدالله جميل منخي الجابري |
| ٣ | السلوك التوكيدي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي<br>أ. د . عبد الكريم عطا كريم مـــاري حسني خيون |
| ٤ | المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة<br>نور محمد جابر أ. د إنعام قاسم الصريفي |
| ٥ | نسق الاسناد في أصول الكافي<br>أ.د.حسين علي الدخيلي سارة علي لفتة |
| ٦ | شخصية المكان في رواية أصوات من هناك<br>لـ نعيم ال مسافر<br>أ.د. أحمد حيال م.بيداء جبار الزيدي |
| ٧ | الشخصيةُ في شعر جميل بثينة<br>أ.م.د. حميد فرج عيسى |
| ٨ | سياسة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز تجاه القضية اليونانية تموز ١٩٤٥- كانون الثاني ١٩٤٧ ا<br>.د. زمن حسن كريدي الغزي<br>تحسين شناوه شمخي جابر العبادي |
| ٩ | البعد الاقتصادي لجرائم المخدرات في العراق دراسة جيوسياسية<br>ماهر حيدر نعيم الجابري أ . د لطيف كامل كليوي |

| | |
|---|---|
| ١٠ | تمثلات الشخصية المأزومة في الرواية الديستوبية (الرواية العراقية انموذجاً)<br>م. رشا قاسم فياض أ. د. كاظم فاخر حاجم |
| ١١ | الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار<br>علا شمخي كريم أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي |
| ١٢ | التقانات الحديثة ودورها في ادارة مياه بحيرات الاسماك للحد من تلوث الماء الارضي وتملح ترب بعض المقاطعات الزراعية في مركز قضاء المدائن باستعمال RS– GIS<br>أ.م.د علي مجيد ياسين |
| ١٣ | اتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني<br>م.م سجى عادل عبد العباس القره غولي م.م حسين صاحب ساهي* |
| ١٤ | الآليات السردية للحدث العجائبي في كتاب (حكايات شعبية) لأحمد زياد محبك اختياراً<br>أقسام ناصر حسن أ.د. ضياء غني العبودي |
| ١٥ | قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار<br>زهراء حسين مجيد م.د عبدالخالق خضير عليوي |
| ١٦ | حكم التبني دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون<br>م.د. محمد هاشم عبد |
| ١٧ | فرانسوا جيزو وافكاره عن التاريخ المسيحي (١٧٨٧-١٨٧٤)<br>أ.م.د. نرجس كريم خضير |
| ١٨ | نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي<br>تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا<br>م. د. جليل صاحب خليل الياسري |
| ١٩ | المقومات الجغرافية لصناعة طحن الحبوب في محافظة ذي قار<br>د. صادق علي العبادي |

| | |
|---|---|
| ٢٠ | تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية<br>م. م سيروان ولي على ا.د اسامة مصطفى فاروق<br>ا.د بيريفان عبدالله المفتي |
| ٢١ | البيت السائر في أشعار الشواعر (كتب الحماسة اختياراً)<br>م.د. حمزة صبيح عبد م.د. منتظر عبد الحسين محسن |
| ٢٢ | براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة)<br>م.د نوال مطشر جاسم |
| ٢٣ | المقاربة النسقية السيميائية في النص الشعري<br>قصيدة إلى (جميلة بوحيرد) لبدر شاكر السياب (اختياراً)<br>د.حازم هاشم منخي |
| ٢٤ | التفاؤل الاستعدادي لدى المدرسين والمدرسات<br>إيمان محمد عذافه أ . د عبد الباري مايح الحمداني |
| ٢٥ | الالتفات في شعر امينة العدوان دراسة تحليلية<br>لينا عبدالحسن مشحوت المنهي<br>وحيد كريمي‌راد<br>مسعود باوان‌بوري |
| ٢٦ | الأنماط الثيمية في المذكرات الاستشراقية<br>وجبة المساء لأندريه ميكل اختيارا<br>م. د. محمد جاسم محمد عباس الأسدي |
| ٢٧ | Semantic Relational Structuring in Some Excerpts of Zelensky's Speeches on the Russian-Ukrainian War: A Semantic Analysis<br>Assist. Prof. Dr. Ahmed Manea Hoshan, |

| | |
|---|---|
| **A Syntactic Study of Iraqi EFL Postgraduate Students' Academic Writing**<br><br>**Asst. Prof. Hasan Kadhim Hasan**<br>**Ali Abed Al Kareem Hasson** | ٢٨ |
| **The Effect of Gender on the Transitivity in William Golding's "The Inheritors"**<br>**Raad Shakir Abdul-Hassan Zahraa Ali Maseer** | ٢٩ |
| **Montage in Modern Novels: Sinan Antoon's The Book of Collateral Damage as a Sample**<br>**Zeenat Abdulkadhim Mehdi Alkriti** | ٣٠ |

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME ١٣, ISSUE ٤, ٢٠٢٣
ISSN:٢٧٠٧-٥٦٧٢

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (١٣) العدد (٤) ٢٠٢٣

# السلوك التوكيدي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي

أ. د . عبد الكريم عطا كريم
abdilkarimatta٤٩@utq.edu.iq

مـــاري حسني خيون
maryhussny@gmail.com

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية الاربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ذي قار، العراق

الكلمات المفتاحية : السلوك التوكيدي ، الرابع الاعدادي ، ذكور ، واناث ، علمي ، وادبي ، البحث ، عينة ، الدراسة

**مستخلص البحث**

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

السلوك التوكيدي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي السلوك التوكيدي حسب متغير الجنس (ذكور واناث).

السلوك التوكيدي حسب متغير التخصص( علمي وادبي).

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس السلوك التوكيدي ( الجيزاني ،٢٠١٩ ) المكون من (٢٠) فقرة موزع على ثلاث بدائل ، وقد اجري على عينه تطبيق نهائية والبالغة ( ٣٦٣ ) بواقع (٢١٤) ذكور ( ١٤٩ ) اناث ، من طلبة الصف الرابع الاعدادي تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من مدارس مركز محافظة ذي قار ثم حللت فقرات المقاييس منطقيا واحصائيا للحساب قدرتها التمييزية ومعاملات صدقها ، وتحقق الباحث من الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء للمقياسين ، وحساب ثبات المقاييس بطريقة معادلة الفا – كرونباخ ( الاتساق الداخلي ) ، و طريقة اعادة الاختبار (الاتساق الخارجي ) ، وللغرض التأكد من إجراءات البحث ونتائجه استعملت الوسائل الاحصائية التالية : الاختبار التائي للعينة واحدة - والاختبار التائي للعينتين مستقلتين – ومعامل ارتباط بيرسون ) .

واسفرت النتائج عما يأتي :

أن عينة البحث لديهم سلوك توكيدي ، توجد فروق داله احصائيا عند مستوى دلاله ( ٠,٠٥ ) للمقياس السلوك التوكيدي لدى عينة الدراسة تبعا الى النوع ( ذكور – اناث ) ولصالح الاناث

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME ١٣, ISSUE ٤, ٢٠٢٣
ISSN:٢٧٠٧-٥٦٧٢
مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (١٣) العدد (٤) ٢٠٢٣

# Assertive behavior among fourth year middle school students

**Prof. Dr. Abdil Karim Atta Karim** **Mary Hosni Khayoun**

**Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Human Sciences, Thi Qar University, Thi Qar, Iraq**

**keywords: Assertive behavior, fourth grade, male and females, scientific and literary, study**

**Abstract**

**The current research aims to identify:**

**Assertive behavior among fourth grade preparatory school students. Assertive behavior according to gender variable (males and females). Assertive behavior according to the variable of specialization (scientific and literary).**

**To achieve the abjectives of the research, the researchers adopted the scale (Al- Jizani, ٢٠١٩) consisting of (٢٠) items distributed on three alternatives, and a final application was conducted on his sample of (٣٦٣) by (٢١٤) males ( ١٤٩) females, from the fourth grade of preparatory school were randomly selected from the schools of the center of Thi-Qar Governorate. Then, the items of the scales were analyzed logically and statistically to calculate their discriminatory ability and credibility coefficients. The researcher verified the apparent honesty and indicators of the validity of the construction of the two scales, and the calculation of the stability of the scales in the manner of the alpha-Cronbach equation (internal consistency), and the method of re- testing (external consistency), and for the purpose of ensuring the research procedures and results used the following statistical means: the T-test for one sample – and the T- test for the two independent samples – and the Pearson correlation coefficient).**

**The results lead to the following:**

**That the research sample have affirmative behavior, there are statistically significant differences at the level of significance (٠,٠٥) for the scale of affirmative behavior among the study sample according to gender (males – females) and in favor of females.**

**مشكلة البحث**

السلوك بوجه عام انه عبارة عن الاستجابات الحركية والفردية اي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي وعن الغدد الموجودة في جسمه ولذلك فالسلوك بوصفه وحدة الدراسة الاساسية في علم النفس والعلوم السلوكية يتمثل في كل ما يصدر عن الكائن الحي ومن الانشطة الظاهرة الملموسة والانشطة غير الظاهرة او غير الملموسة مثل التفكير والتامل والادراك وبذلك يدخل تحت مفهومة الانشطة العقلية والفيسولوجية التي في داخل الكائن الحي فـــهو يشمل جميع انشطة الكائن الحـــــي الداخلية والخارجية . ( الهوارنة , ٢٠٢٠ , ٩ – ١٠ )

ان الانسان يعيش منذ البداية متاثرا بما يحيط به من البيئة الخارجية ومؤثرا فيها ويشكل الناس الاخرون احد الجوانب الاساسية في بيئة الفرد وينجم عن عملية التاثر والتاثير نمط من التفاعل المتبادل الذي تتفاوت تاثيراتة في صياغة الجوانب المختلفة من شخصية الفرد كما ونوعا ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يؤدي الاشخاص المهمون في حياة الفرد ولا سيما الوالدان دورا رئيسيا في التاثير في تعلم الفرد الكثير من المعايير والقيم وانماط السلوك. ( لازاروس , ١٩٨٤ : ١٧٦ )

ولقد تزايد اهتمام الباحثين في السنوات الاخيرة بالسلوك التوكيدي فالطالب مثلا يواجه العديد من المشكلات في البيئة الدراسية ونقص التوكيد لديه يحد من قدرته على المشاركة في الانشطة اوالتحدث امام زملائه او عرض وجهة نظره او طلب استفسارات ويصعب عليه رد عدوان زميل او مقاومة ضغوط الزملاء لممارسة سلوكيات قـــــــــــد لا يرضى عنها وكذلك يصعب عليه طلب مساعدة مـــــن الاخرين . ( عبد الله محمود , ٢٠٠٦: ٤٥٨ )

كما ان فـــي بيئاتنا العربية يوجد اكثر من سبب يجعلنا نشجع على تنمية السلوك التوكيدي (Assertiveness behavior) بوصفه طريقة الصحة النفسية وتنميتة تساعد الطالب على تجنب كثير من مواقف الاحباط او سوء التوافق النفسي والاجتماعي وعندما تتحقق للطالب للصحة النفسية يبدوا اكثر بعلاقاته مع الاخرين كما وتزداد فرص نجاحه في اعماله ونشاطاته. ( الطائي , ٢٠١٠ : ١١ )

وقد ينجم احيانا عن حالة سوء تنشئه الفرد بصورة غير صحيحة اكتساب سلوكيات غير صحيحة تؤدي الى الكثير من المشكلات فتشير الدراسات الى كل ما يتعلق بقدرته على التعبير عـن ذاته وفي

العجز عن الاتصال بالاخرين والعزلة مما قد يؤدي الى كثير من المشكلات اكثر خطورة ترتبط بقدرة الفرد على الانتماء والتواصل الاجتماعي في الاخذ والعطاء مع الاخرين . ( محمد , ٢٠٠٠ , ١٩٢ )

فالفرد الذي يفتقر الى السلوك التوكيدي يفشل فـي التعبير عن افكاره و مشاعره او يعبر عنها بطريقة فيها نوع من المبالغة في الخضوع كما انه يفشل في المطالبة بحقوقه الشخصية مما يشكل ضغوط نفسية عليه كالشعور بالعجز (Helpessness ) والوحدة النفسية ويمتلك مفهوما واطئا للذات والنتيجة النهائية لذلك هو سيطرة الاخرين عليه . ( النقشندي , ٢٠٠٥ :٥)

وهذا العبئ يقع على عاتق المؤسسات او المجتمعات التي تسعى الى مواكبة التنمية والتقدم في العالم وهذه المؤسسات لا تكون قادرة على تحقيق الاهداف المنشودة الا من خلال احداث التغير والتنمية في شخصية الافراد . ( الاسودي ,١٩٩٤ : ٦٩ ) .

ولما تتمتع به هذه المؤسسات ولا سيما المؤسسات التربوية من تاثير فيهم حيث تساعدهم على تعلم الكثير من المعايير وانماط السلوك . ( لازاراوس , ١٩٨٤ : ١٢٥ )

وان الكثير من طلبة المدارس خاصة في مرحلة المراهقة يفتقرون الى بعض المهارات المرتبطة بالسلوك التوكيدي والتواصل الاجتماعي وتجنب العزلة هي من اهم ما يحتاجه طلبة المدارس الثانوية فمرحلة المراهقة تعتبر مفصلا في حياة الطالب لما يحدث فيها من تغيرات سريعة على الجوانب الجسميه والعقلية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية ويعتبر السلوك التوكيدي وسيلة ضرورية للطلبة وذلك لحمايتهم من ان يكونوا ضحايا لمثل تلك المحاولات السلبية . ( طريف شوقي , ٢٠٠٢ : ٢١١ )

فالفرد الذي يفتقر الى السلوك التوكيدي يميل الى مجاملة الاخرين ومسايرتهم والاستجابة لرغباتهم سيما لارضائهم ولو على حساب نفسه ووقته وماله فيوافق دائما وان كان في قرارة نفسه غير راضيا لانه لا يستطيع قول كلمة لا . ( الصغير , ١٩٩٩ : ٣١ )

**اهمية البحث :**

بما ان السلوك الانساني متعلم يكتسبه الفرد من المحيط الذي يعيش فيه سواء كان السلوك سويا ام مضطربا وبـــما انه متعلم اذا يمكن تعديله وتغييره وتنميته ليصبح سلوكا مرغوبا فيه من الاخرين لذا بـــعد الاهتمام بدراسة السلوك التوكيدي في علم النفس نتيجة لاهميته البالغة في الحياة الاجتماعية العامة والعلاقات ما بين الاشخاص خاصة ولاسيما ان الكثير من الافراد يعانون من قلق مبالغ فيه خلال علاقتهم

مع الاشخاص الاخرين اذ يعمل هذا القلق على كف التعبير اللفظي والسلوكي بما يعتقدة الفرد ويود قوله ومثل هذا الفرد يكبت المشاعر التـــي يوجدها الموقف الاجتماعي الامر الذي يؤدي الـــى نشوء اعراض مـــزمنة اخرى . ( خلف , ٢٠١٢ : ١١ )

حيث ينظر ( صلاح مخيمر, ١٩٨١ ) الى التوكيدية والايجابية والثقة بالنفس بالترادف حيث تعطي كل منهما تتابع وصيرورة واستمرار لتوالد سلوكيات جديدة والشخص المؤكد لذاته يدافع عن حقوقه ويعبر عن معتقداته ومشاعره وحاجاته بإيجابية ويكون مباشرا او امينا ويستخدم الطرق الملائمة التي تحترم حقوق الاخرين . ( ٢٢٧ , ١٩٩٠; Drothy )

كذلك يمثل السلوك التوكيدي روح العصر وهو مطلب رئيس وجوهري لمواجهه عالم اليوم بكل متغيراته واحداثه وتعاملاته وقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير سواء اكان على المستوى الاكاديمي ام المستوى الحياتي بشكل عام لما له من اهمية بالغة في مساعدة الطلبة على التصرف بشكل مؤكد للذات فهو يمنع تراكم المشاعر السلبية لديهم ويحافظ الطلبة من خلاله على حقوقهم ومصالحهم ويعزز من ثقتهم بانفسهم ويعطي انطلاق في ميادين الحياة فكرا وسلوكا . ( المطيري , ٢٠٠٩ : ٢٣

وكلما زاد نصيب الفرد من التوكيدية كان بناؤه النفسي يعبر عن قلق دافعي ( سوي ) يدفع بالفرد الى الانجاز والابداع وليس قلق مرضي يعوق الفرد ويشل حركته عن الانجاز. ( ارفة , ٢٠١٣ : ٣٨-٣٧ )

اذ ان الخوف من توكيد السلوك لدى الافراد يعود بالدرجة الاساس الى طريقة هذه المؤسسات في التربية بالأخص والمؤسسات التربوية التي تدعو الفرد فيها الى ان يكون سيد الكلمة غير المنطوقة ( you are the master of the unspoken woed) . ( عيسوي , ١٩٨٢ : ٢٧٤ )

وان الاسرة تستطيع ان تنمي السلوك التوكيدي عند الفرد وان تخلق الانفعالات المحببة من خلال التركيبة النشطة للتفاعلات التي تجري داخل الاسرة ومن خلال النماذج التي يشاهدها الفرد وقد لا تستطيع اي مؤسسة اخرى غيرها ان تنمي هذه الاتجاهات وذلك لان الأسرة تقدم الى الفرد درسه الاول في احترام حقوقه وحقوق الاخرين والمؤثرات الاولى تكون لها عادة دلالة خاصة كما ان خبرات الاسرة المتعلقة بالقيم الانسانية تتكرر امام الفرد مرات ومرات هذا الى جانب ان التفاعل الاسري الذي يمتص الفرد من خلال مبادى السلوك التوكيدي يتميز منذ البداية بالمظهر الوجداني وهو الجانب الذي تتكون من خلاله المشاعر والقيم والاتجاهات وهو ما يسبق السلوك ويوجهه. ( عبد العال , ١٩٩٣ : ١٤٧ )

ان تنمية السلوك التوكيدي عملية مهمة في وقاية الطالب وتبصيرة في الوقوع في المشكلات التي تؤدي الى الاضطراب النفسي والضعف في التفاعل الاجتماعي ويتسم الطالب المؤكد لذاته بقدر مرتفع من الفاعلية في علاقاته الاجتماعية ورضا اكبر في الحياة وقدرة على الانجاز والاهداف والشعور بالراحة والطمأنينة . ( الشهري , ٢٠٠٥ : ١٥ )

ان اعداد الفرد المتوافق اجتماعيا والقادر على توكيد الانا ذاته والواثق من نفسه والذي يستطيع الدفاع عن وجهه نظره والذي يتابع عمله في اطار ودي من العلاقات مع الاخرين هو الشخص الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع ويكون عضوا نافعا فيه وهو النموذج الذي يسعى التعليم الوصول اليه / وعلى النقيض من ذلك الفرد المتوجس الذي يكيله التردد فيلزم الصمت ويحتمي بالسلبية في الانعزال عن الاخرين من حوله فان مثل هذا الفرد يتجنب اتخاذ القرارات تجنبا لتحمل المسؤولية فيكون بذلك شخصا سلبيا . ( النقشبندي , ٢٠٠٥ : ١٣ )

كذلك ترجع اهمية الدراسة من اجل القاء الضوء على السلوك التوكيدي ذلك لان المهارات الاجتماعية من السلوكيات المهمة التي تساعد الفرد في تحديد طبيعة علاقاته مع الاخرين ومدى توافقه وانسجامه معهم وكيف يستطيع التغلب على مواجهه النقد وردود فعل الاخرين تجاهه بحيث يكون قادرا على التعبير عن ذاته بحرية ولا يتاثر باراء الاخرين حتى يحقق النجاح والتوافق لذاته فالفرد الذي يكون على مستوى جيد من الوعي الذاتي سيكون لديه مستوى جيد من التوافق النفسي ذلك لان الطالب اذا لم يكن على مستوى عالي من التوافق في الميدان التربوي والتعليمي فان ذلك سيؤثر على حياة الطالب الشخصية كما تبرز اهمية الدراسة من خلال اهتمامها بفئة مهمة من المجتمع وهي فئة طلبة الصف الرابع الاعدادي التي تعتبر من اكثر مراحل حياة الطالب تعقيدا حيث انها تقع في عمق مرحلة المراهقة التي تتطلب تكاتف الجهود لعلاج المشكلات في هذه المرحلة . ( الزاوي و بن زيد , ٢٠٢٠ : ٢٩٢)

فاذا كان السلوك السوي للفرد يتصف بالتوافق والفعالية الاجتمـاعية وان من مؤشرات التوافق والفاعلية الايجابية في العلاقات الاجتماعية او ما يسميها ولبي ( wolpe , ١٩٧٣ ) بالتوكيدية ( Assertivencss ) والتي تجعل من صاحبها يتمتع بخصائص ايجابية يتمثل بـ

١ – القدرة على ابداع ما لديه من اراء ورغبات وبوضوح

٢ – القدرة على التواصل مع الاخرين بصريا ولفظيا

٣ – التوافق بين مشاعر ه الداخلية وسلوكه الظاهري ( Rakos , ١٩٩١ , p . ٤٥ ) في حين ان الشخص غير التوكيدي يتميز بـ ( التوكيد السلبي )

١ – الميل الى موافقة الاخرين ومسايرتهم في اغلب الاحوال

٢ – الاذعان لطلبات الاخرين ورغباتهم ولو على حساب حقوقه ورغباته

٣ – ضعف الحزم في اتخاذ القرارات والمضي فيها ( الصبيحاوي , ٢٠١٤: ١٢ )

حيث اشارت دراسة بير وفنشر (Bear & fenster . liein , ١٩٩٧ ) الى ان الشخص المؤكد لذاته يشعر بالحرية في اظهار نفسه من خلال الكلمات والافعال ويستطيع التواصل مع الاخرين بحرية وبصورة مباشرة وله توجه فاعل نحو الحياة ومحاولة لتكوين الاشياء المفرقة ويسعى الى تكوين محاولات جيدة لذلك هو يحتفظ باحترامه لذاته . ( Arerett& mcmain : s ,١٩٩٧ , p .١١٨٧)

كذلك هناك دراسة لكامبل ( campbll&olson , ١٩٨٩ , ) التـــي تم ربط السلوك التوكيدي بكل من الجاذبية الجسدية , ومركز السيطرة( Locusofcontrol ) والدور الجنسي ( exrole) وتم التوصل الى ان الاشخاص ذوي الجاذبية الجسدية العالية يصورون احساسا عاليا بالجراة ( cregariousness ) والسلوك التوكيدي يسبب كثرة الاستجابات المرغوب فيها التي يستلمونها من الاخرين . ( النقشندي , ٢٠٠٥ : ٩٥ )

اما دراسة المجالي ( ٢٠١٧ ) التي هدفت الدراسة التعرف على مستوى المهارات القيادية لدى طلبة الفرق والانشطة الطلابية واختيار فاعلية برنامج ارشادي قائم على التدريب التوكيدي في تحسين السلوك القيادي لديهم .

اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى امتلاك طلبة الفرق الطلابية للسلوك القيادي كان متوسطا واظهرت نتائج الدراسة التجريبية فروق دالة احصائيا بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الارشادي في حين لم تعطى فروق دالة احصائيا بين القياس البعدي والتبعي مما يؤكد استمرارية فاعلية البرنامج وفنياته المستخدمة فـــي المحافظة على مستوى السلوك القيادي لهم خلال فترة المتابعة . ( المجالي , ٢٠١٧ : ١)

**الاهمية النظرية :**

يتناول هذا البحث متغيرات اساسية في السلوك الانساني تتمثل بالسلوك التوكيدي واهمية العينة التي استهدفت البحث الحالي فهي شريحة مهمة في المجتمع والتي تقع على عاتقها بناء جيل المستقبل قادر على مواجهه الصعاب يعتبر اضافة علمية للمكتبة العراقية خاصة والعربية عامة .

**الاهمية التطبيقية :**

تساعد الطلبة والاساتذة على معرفة معنى السلوك التوكيدي وكيفية التعامل معها ان هذا البحث سوف يوفر ادوات لقياس السلوك التوكيدي والتي يمكن تطبيقها على عينات اخرى وبالتالي الافادة منها مستقبلا .

**اهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١ – قياس السلوك التوكيدي لدى عينه البحث

٢ – تعرف الفروق في السلوك التوكيدي وفق متغيري الجنس والتخصص .

**حدود البحث : ستجري هذه الدراسة في اطار المحددات الاتية**

١ – الحدود الموضوعية : السلوك التوكيدي لدى طلبة الرابع الاعدادي

٢ – الحدود البشرية : طلبة الصف الرابع الاعدادي

٣ – الحدود المكانية : مركز محافظة الناصرية

٤ – الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣

**تحديد المصطلحات :-**

السلوك التوكيدي عرفتها ( Townend ١٩٩١ )

هي قدرة الفرد على ادارك ذاته بطريقة ايجابية , فالأشخاص الذين يدركون ذواتهم بشكل ايجابي يستطيعون ايضا تقدير الاخرين , اذا يتمكنون من اعطاء واستقبال هذا الادراك الايجابي , وبعكس الاشخاص ذي الادراك السلبي فهم يتجاهلون رسائل الاخرين او يستقبلونها بشكل سيء التعبير عن حاجاته ومتطلباته وافكاره مـــع احترام حقوق الاخرين حتى لو وجد صعوبة من الاخرين .

( Townened , ١٩٩١ ; ٦٧ )

**الاطار النظري**

**مفهوم السلوك التوكيدي**

لقد استثار مفهوم السلوك التوكيدي اهتمام العديد من المنظرين والمختصين وجهودهم في مجال الصحة النفسية والعلاج النفسي ومنهم اوتوراتك ( ottoranky ١٩٦٤-١٩٣٩ ) وهو من العلماء القلة الـــذين كـــرموا بتحقيق مجلة علـــمية دورية تحمل اسمه وهـــي ( jounal of otto Rank Assocaclion) ( رانك ) قد تحدث عن نمو السلوك من الطفولة وجهوده القائمة من اجل تحقيق ذاته وتاكيدها وتقبلها ويقول ( Rank ) ان تطور الفرد نحو سلوكه يمر بثلاثة أدوار هي :

**١ ) دور الشخص العادي :**

ويتسم بمحاولة الفرد التوافق مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه ومحاولته الشعور با انة جزء من هذا المحيط , ويكون مثله الأعلى ان يكون كغيره من الناس

**٢ ) دور الشخص العصابي :**

ويتم ببدء اعتماد الفرد على نفسه وتكوين جهات نظر جديدة حيال نفسه والعالم ويكون مثله الأعلى ان يكون غير ما يريده الناس ان يكون

**٣ ) دور الشخص المتوافق :**

وهو اعلى درجات تطور الفردية اذ يصل الفرد الى درجة كبيرة من التوافق مع نفسه ومع بيئته وتنمو ارادته ويسود الجانب الاخلاقي في سلوكه بـ المؤكد ويكون مثله الأعلى ان يكون كما في الواقع ( زهران , ١٩٨٦ , ص ٦٠٣ ) فكان اول من أشار الى هذا المفهوم هو العالم ( salter , ١٩٤٩ ) الذي كان استاذا في جامعة نيويورك . والذي أشار الى ان السلوك التوكيدي هو سمة مهمة وانه يمثل قدرة الفرد للتعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص فيما عدا التعبير عن انفعال القلق وان هذا المفهوم يماثل مفهوم الشخصية الاستثارية اذ انه تاثر بنظرية بافلوف الشرطية في التعلم , وعلى ضوء هذه المفاهيم صنف أنماط الشخـــصية الإنسانية الـــى الشخصية المكفوفة او المـقيدة ( in hibition persohality ) وهي شخصية منسحبة وحبيسة انفعالاتها وعاداتها المنطلقة او الاستثارية ( excitation personality ) وهي شخصية تلقائية الايجابية ومباشرة , وأوضح ان للخبرات الاجتماعية والتعلم في مرحلة الطفولة اثر كبير في تحديد الأنماط عند الفرد ( إبراهيم , ٢٠٠٤ , ص ١) كما أشار ( saltar ) الى ان مفهوم السلوك التوكيدي يمثل خاصية او سمة شخصية عامة ( مثلها مثل الانطواء او الانبساط )

أي انها تتوفر في البعض فيكون توكيدا في مختلف المواقف , وقد لا تتوافر في البعض الاخر فيصبح سلبيا وعاجزا عن توكيد نفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة . ( ابراهيم , ٢٠٠٤, ١٢ )

ويرى ولبي ( wilbie ) انه يجب توظيف السلوك التوكيدي كا استجابة توكيدية التي تكون في تضاد للقلق اوتجعل الفرد مرتاحا, واكثر قدرة على توكيد ذاته. (محروس واخرون , ١٩٩٨ ,ص١١٩)

وقد اعتمد ولبي ( wilbie ) أساس على مبدا الكف المتبادل ( pecipro calin hipitational ) وثانويا على مبدا الاشراط الاجرائي ( operant conditioning ) في تفسير السلوك التوكيدي اما سلوك الغير التوكيدي ينشا أساسا من عقاب السلوك التوكيدي , والاشتراط المتزامن لاستجابة القلق للاستثارات التوكيدية , ويقصد ولبي انه على الرغم من وجود القلق العصابي يكف الاستجابات التوكيدية في كثير من الحالات ولقد تم تمييز ان بعض الافراد لم تكن لهم الفرصة لتعلم الاستجابات الملائمة , في حين ان اخرين يتعلمون الاستجابات التوكيدية من الوالدين والاخرين عن طريق النمذجة ( modeling ) وبالمثل فان علاج السلوك التوكيدي يعتمد أساسا تخفيض حالة القلق عن طريق الكف المتبادل وثانيا على نمذجة السلوك التوكيدي وتعزيزه عن طريق ( الاشراط الاجرائي ) .

( النقشيبندي , ٢٠٠٥ , ص ٦٣٥ – ٣٦٣ )

وجاء بعد ولبي لازاروس ( lazarose )عام ١٩٦٦ الذي أعاد صياغة هذه الخاصية بحيث أصبحت تشير الى قدرة يمكن تطويرها وتدريبها ( عبد الستار , ١٩٩٨ , ص ٢٩٢ ) ويبين لازاروس ان السلوك التوكيدي يتكون من اربع استجابات , هي قدرة الفرد على قول لا والقدرة على فعل المتطلبات والقدرة على التعبير عن المشاعر الموجبة والسالبة والقدرة على بدء المحادثات واستمرارها وانهائها. ( عبد العظيم , ٢٠٠٠ , ص١٢ )

ويرى ولبي ( wilbie ) انه يجب توضيف السلوك التوكيدي كاستجابة توكيدية التي تكون فيه , وقد اعتمد ولبي ( wilbie ) أساسا على مبدا الكف وقـد أعـاد لازاروس ( lazarose ) , صياغة هذه السمة بحيث أصبحت تشير الى انها قدرة يمكن تطويرها , وتتمثل في التعبير عن الذات والدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تخترق من دون وجه حق , ومن ثم أشار الى انه بالإمكان أي فرد ان يكون توكيدي في بعض المواقف وسلبيا في مواقف أخرى , ثم يكون هدف العلاج النفسي هو تدريب الفرد الذي

يعاني من المرض النفسي او العقلي , على ان يتطور بامكاناتة في التعبير عن السلوك التوكيدي والثقة في النفس في المواقف التي يعجز فيها عن ذلك . ( إبراهيم , ٢٠٠٤ , ص ١ )

وأشار كاتل ( cattell, ١٩٦٩ ) الى ان السلوك التوكيدي هو سمة ولها أساس وراثي , فالاشخاص التوكيديون يتسمون بالانماط الاقدامية اوالمخاطرة ( parmiatupes ) في حين الأشخاص غير التوكيديون يقال عنهم انهم يملكون مزاج التهيب ( threticteم perment ) واقترح كاتل بانه على الرغم من ان السلوك التوكيدي لا يمكن تحويره عن طريق الاحداث البيئية , الا ان الضعف في السلوك التوكيدي يمكن ان يميل الى الاختفاء مع النضوج او البلوغ .

**( Rich & shroeder , ١٩٧٦, p . ١٠٨٠ )**

ويرى لازاروس ( lazarose ) الى ان السلوك التوكيدي يشمل العديد من الأنماط العامة من السلوكيات وهذه تتضمن :

١ ) القدرة على رفض طلبات الاخرين وبطريقة مناسبة

٢ ) القدرة في التعبير وبشكل مناسب عن الآراء والمشاعر الإيجابية والسلبية

٣ ) القدرة على تقديم الطلبات وبشكل مناسب للأخرين

٤ ) القدرة على البدء والمحافظة والتحديد بشكل مناسب للمحادثة عامة.

**( yoshioka , ١٩٩٥ , p ٥ )**

وكذلك وضع كالاسي وكلاسي في عام ( ١٩٧٧ ) أنماط الاستجابة الى ثمانية أنواع

١ ) المجاملة وتقبل المجاملة مع الاخرين

٢ ) الطلب المؤدب

٣ ) الابتداء الاستمرار بالمحادثة

٤ ) المطالبة والدفاع عن الحقوق الشخصية

٥ ) رفض الطلب او الالتماس من الاخرين

٦ ) التعبير عن الغضب

٧ ) التعبير عن الآراء الشخصية

٨ ) التعبير عن المشاعر الإيجابية ( النقشبندي , ٢٠٠٥ , ص ٣٧ )

**النظريات التي فسرت السلوك التوكيدي**

**نظرية توند ( Towned, ١٩٩١ )**

ترى توند ( Towend) ان لكل شخص حقوق إنسانية يجب ان تحترم وان مهارات التوكيدية يمكن تنميتها وتركز توند على الحقوق الإنسانية الأساسية وما يقابلها من مسؤوليات ومن هذه الحقوق الحق في التعبير عن الآراء والأفكار حتى لو اختلفت مع الاخرين والتعبير عن المشاعر مع تحمل المسؤولية والحق في الرفض والقبول او تغيير الراي دون تقديم الاعتذار وتحمل المسؤولية عند ارتكاب الأخطاء والحق في قول الفرد ما لايعرفه وما لا يفهمه او السؤال عما يريد والحق في احترام الاخرين او الحق في سماع الاخرين للفرد بجدية والحق ان يكون الفرد مستقلا وناجحا. (Townend , ٢٠٠٧ ,p١١)

وقد حددت توند خصائص ذوي السلوك التوكيدي المرتفع بالاتي : واثقين من انفسهم اكثر انفتاحا من الاخرين ولديهم مواقف إيجابية تجاه ذواتهم وتجاه الاخرين ومتقبلين لارائهم يستطيعون التعبير عن انفسهم بوضوح ويمكنهم التحدث مع الاخرين بطريقة جيدة ويتجنبون المشاعر السلبية التي تجعلهم يسلكون بطريقة غير مناسبة . ( Townend , ١٩٩١ ,p٤)

وتعرف توند ( Townend ) : بين ثلاثة أنواع من المسالك في أي موقف يتم النظر اليه على طول متصل يمتد من اللاتوكيد الى العدوان وهذه الأنواع الثلاثة ترتبط بما اذا كان الفرد يحترم حقوقه وحقوق الاخرين , وبما اذا سمح الفرد للاخرين بانتهاك حقوقه او بما اذا سمح الفرد لنفسه انتهاك حقوق الاخرين وهذه هي المسالك الثلاثة :

١ ) السلوك اللاتوكيدي : فيه يتصرف الفرد بغير توكيدية في موقف لا يؤكد فيه حقوقه الأساسية ويسمح للافراد الاخرين ان يستغلوه .

٢ ) السلوك التوكيدي : وفيه يتصرف الفرد بتوكيديه في موقف يؤكد فيه حقوقه الأساسية ويتحمل مسؤولية ذلك ويحترم حقوق الاخرين .

٣ ) السلوك العدواني : فيه يتصرف الفرد بعدوانية في موقف .

٤ ) يؤكد حقوقه على حساب حقوق الافراد الاخرين ولا يضع في حسبانه ان للاخرين حقوق . ( Townend , ٢٠٠٧ , p١١)

**ترى توند ( Twinned )** : يمكن توضيح التوكيدية من خلال عدد من النقاط الاتية :

١ ) التوكيدية بوصفها احترام الذات والاخرين اذ ينطوي احترام الذات على وعي الانسان بذاته وكينونته وينطوي احترام الاخرين على ادراك الفرد ووعيه بمن هم من خلال معرفته باوجه التشابه والاختلاف بينهما وبذلك يمكن الافراد بشكل عام من احترام بعضهم البعض وتنمو قدرتهم على العمل مع بعضهم البعض ودرجة عالية من التقدير بغض النظر عن اعتبارات أخرى فقط تقديرا لانسانيتهم .

٢ ) التوكيدية بوصفها تعبير عن المعنى والهدف في الحياة : ان قيم الافراد تساعدهم على إخفاء معنى لحياتهم , ومن دون معنى للحياة الافراد فانهم يشعرون بالخوف وانعدام الأمان ويشعرون بانحطاط قيمتهم وعند اختيار الفرد , لانماط القيم التي يقتنع بها لا بد من ان تتماشى مع أنماط الثقافة السائدة في مجتمع الفرد وعندما يشعر الفرد بتقديره الإيجابي لذاته ومن ثم بالتوكيدية في علاقته مع الاخرين

٣ ) التوكيدية بوصفها الادراك الإيجابي للفرد توصف دائما اسرع طريقة للشعور بالتوكيدية هي قدرة الفرد على ادراك ذاته بطريقة إيجابية , فالأشخاص الذين يدركون ذواتهم بشكل إيجابي يستطيعون ايضا تقدير الاخرين , اذ يتمكنون من إعطاء واستقبال هذا الادراك الإيجابي, وبعكس الأشخاص ذي الادراك السلبي فهم يتجاهلون رسائل الاخرين او يستقبلونها بشكل سي. ( ياسين , ٢٠١٨ , ص٥ )

٤ ) التوكيدية بوصفها اصغاء و ثقة الفرد في حدسه وبديهته اذ يعطي تقدير الذات الإيجابي للفرد القدرة على العمل على وفق حدسه ( intaition ) وبدونه لن يستطيع الفرد ان يقوم بما يريد , لانه عادة ما يخشى التعرض للانتقاد من قبل الاخرين وهذه الخشية غالبا ما تستند على تجارب سابقة يراها الفرد سلبية ونتيجة لذلك يتوقف الفرد عن الابداع والمخاطرة ومساعدة الاخرين اما عندما يمتلك الثقة والاحترام للذات فسوف يقل تفكيره واهتمامه في كيف يفكر فيه الاخرون .

٥ ) التوكيدية بوصفها علاقة بين نمو العقل والجسم والوصلات العصبية للدماغ يشير علم الاعصاب الى تاثير ذلك الجزء من الدماغ المعني بتطوير الوصلات العصبية المرتبطة بالنمو الانفعالي والقدرة على التواصل مع النفس والاخرين, والدراسات الحديثة في مجال تاثير الاعصاب لديها الكثير لتقدمه للمختصين الذين يريدون فهم التوكيدية , ففي مرحلة ميلاد الطفل والى سن الثامنة عشر يشهد دماغ الفرد نموا كبيرا للوصلات العصبية ويبدا مع هذا النمو الرعاية الأولية التي يتلقائها الطفل فكلما زادت الخبرات الإيجابية التي يتلقاها زادت الوصلات العصبية واذا لم يلق الطفل هذه الرعاية الإيجابية , فان نمو هذه الوصلات العصبية يصبح ضعيفا وهزيلا ويعد النصف الأيمن والدماغ مسؤولا عن الادراك والثقة ومن خلال الوصلات العصبية يسهل الارتباط بين الدماغ الأيمن والدماغ الايسر ومن ثم يستطيع الفرد وضع المشاعر

التي يشعر بها في كلمات . ومن هنا يكون للفرد القدرة على التعبير عن نفسه جيدا وكذلك يستطيع التواصل مع الاخرين بشكل جيد , والخبرات الإيجابية وتجارب الفرد التي يتمتع بقدر كبير من التوكيدية تجعل الوصلات العصبية عند الفرد تنمو بشكل افضل ايضا .

( salari et al , ٢٠١٥ , p.٣٥ )

٦ ) التوكيدية بوصفها شعور الفرد بالأمان : ان الأشخاص الذين تلقوا رعاية أولية جيدة وامنه يتمتعون بالثقة في انفسهم فهؤلاء يتمتعون بنمو جيد في الوصلات العصبية في الدماغ فيتمكنون من التعبير عن احساسهم ومشاعرهم نحو الاخرين من دون خوف ولهم القدرة أيضا على الاستجابة لمشاعر الاخرين بصورة جيدة من دون خوف فهم يعرفون حقوقهم ومن ثم يصبحون اكثر توكيدية اما الأشخاص الذين لم ينالوا الرعاية الكاملة والأمان في صغرهم لا يتمتعون بمستوى مرتفع من التوكيدية فيشعرون دائما بالخوف من مشاعرهم الخاصة نحو ذواتهم ونحو الاخرين او يتجنبوا هذه المشاعر , فتخرج مشوهه فيعبرون عنها بطريقة انفجارية .

٧ ) التوكيدية بوصفها التكامل بين الوعي بالجسم والفكر والعاطفة والروح, ان الوعي لهذه المحفزات الأربعة امر أساسي لتنمية التوكيدية عند الافراد .

٨ ) التوكيدية بوصفها التقبل والتعقل تؤكد عدد من الدراسات الحديثة ان الافراد يستطيعون تطوير اكبر قدر من الوعي بالذات والثقة بالنفس من خلال التقبل , اي قبول الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تهم الافراد وتعترف بقيمهم وتطلعاتهم اما التعقل فهو ملاحظة وادراك الفرق بين المشاعر والأفكار وانها مؤقتة فهي الوعي بالمشاعر والأفكار والانفعالات في اللحظة الحاضرة ومن خلال هذا الوعي الذاتي يستطيع الفرد تقبل نفسه وغيره ويقوم بمزيد من التفاعل والمشاركة الإيجابية .

٩ ) التوكيدية بوصفها إحساس الفرد بالعواطف والأفكار والخيال بطريقة إيجابية اذ ان المهم هو التركيز على الجوانب الإيجابية في خبرات الفرد والاخرين والعمل على تنظيمها فهذه العملية التشاركية بين الافراد تجعلهم اكثر شجاعة وامانة وانفتاح على الاخرين وتجعل الفرد يتمكن من الابداع والإنتاج مع الاخرين , فهذه الإيجابية للمشاعر والخيال والتفكير تجعل الفرد يتمكن من حل المشكلات والمواقف الصعبة التي يوضع فيها .

١٠ ) التوكيدية بوصفها الاتصال الحقيقي مع النفس والاخرين فتطور وتنمية التوكيدية في العلاقات مع الاخرين تعزز من الشعور بالترابط بين الافراد وتؤكد الدراسات الحديثة على أهمية الاتصال الجيد مع الذات والاخرين فهذا هو أساس قوة العلاقات بين الافراد . ( Townend , ٢٠٠٧ , p١١ – p٢٤ )

**ولقد تبنت الباحثة نظرية توند ( Toenend ,١٩٩١ ) للمبررات التالية**

١ – تعد نظرية حديثة نسبيا قياسا بالنظريات الأخرى .

٢ – تعد نظرية شاملة للمفهوم السلوك التوكيدي.

٣ – وقد أعطت أهمية للعمليات العصبية وإذ تشير الدراسات الحديثة في علم الاعصاب لعدد من الباحثين الى تاثير ذلك الجزء من الدماغ المعني بتطوير الوصلات العصبية المرتبطة بالنمو الانفعالي .

٤ – والقدرة على التواصل مع الاخرين ومن خلال هذه الوصلات العصبية يسهل الارتباط بين الدماغ الأيمن والدماغ الايسر مما يؤثر في قدرة الفرد على التعبير عن نفسه ,هذا ما دفع الباحثة الى تبني هذه النظرية , لانها تؤكد الجوانب العصبية في السلوك التوكيدي, التي تلتقي مع الارتباطات العصبية في البحث عن الجدة لدى كلوننكر في نظرية المزاج والخاصية حين اعطى أهمية كبرى للموصلات العصبية كالدوبامين وتاثيرة لدى الافراد الباحثين عن الجرة وان هناك مستقبلات للدوبامين مثل ( DRD ٢ / DRD) ذات دور مهم في البحث عن الجدة .

**منهجية البحث وإجراءاته : –**

تتناول الباحثة في هذا الفصل اهم الاجراءات التي تم اتباعها للتحقيق اهداف الدراسة . وقد تمثلت هذه الاجراءات في اختيار منهج البحث الملائم , اختيار مجتمع البحث وعينة الدراسة , ادوات الدراسة والاجراءات المتبعة في التأكد من صدقهما وثباتهما , والاساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات , وفي ما يلي وصفا تفصيليا لهذه الاجراءات :–

**اولا:– منهجية البحث ( Research Methodology ) :**

استخدمت الباحثة منهج البحث (الوصفي الارتباطي ) في قياس السلوك التوكيدي وعلاقة في تحقيق هوية الانا ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة , او دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحليل خصائصها وابعادها وتوصيف العلاقات بينهما , بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل لها . (جيدير,ب .ت : ١٠٠ )

**ثانيا :- مجتمع البحث ( Research Community ) :**

وهو عبارة عن جميع الافراد او الاشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة الدراسة , او جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة . ( الحسيناوي ,٢٠١٨ : ٥٨ )

وفي ضوء ذلك فأن مجتمع الدراسة الحالية يتألف من طلبة الصف الرابع الاعدادي في مدارس مركز محافظة ذي قار و من كلا النوعين ( ذكور – اناث ) وفي كلا التخصص ( علمي – ادبي ) للعام الدراسي ( ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ ) والبالغ عددهم الكلي ( ٩,٩٥٣) طالب وطالبة موزعين بواقع ( ٨,٥٢٢) طالب وطالبة للصف الرابع العلمي بواقع (٤,١٢٥ ) طالب و (٤,٣٩٧ ) طالبة , و (١٢٧٩) طالب وطالبة للصف الرابع الادبي بواقع ( ٦٣٢ ) طالب و ( ٦٤٧ ) طالبة حيث بلغ عدد المدارس التي تمت فيها دراسة الصف الرابع الاعدادي ( ٥٦ ) مدرسة .

**ثالثا :- عينة البحث ( Sample Research) :-**

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها للغرض دراستها والوصول الى بعض الاستنتاجات عن المجتمع . (العزاوي ,٢٠٠٨,ص ١٨٢) وأنها جزء من المجتمع اذ تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها . (الاسدي ,٢٠٠٨,ص ١٩٢). ويقصد بعينة البحث ,بأنها جزء او جانبا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث والدراسة ,التي يمكن أن يمثلها تمثيلا سليما بحيث تحمل صفاته وخصائصه المشتركة , وهذا الجزء يغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي الذي يدرسه الباحث.(قنديلجي, والسامرائي ,٢٠١٠,ص ٢٥٥) حيث توزعت عينة البحث الكلية على عينة ادوات القياس والتحليل الاحصائي البالغة (٣٦٣) طالب وطالبة ,وعينة الثبات والمكونة من (٧٠) طالب وطالبة ,وعينة التجربة الاستطلاعية (٦٠) طالب وطالبة وعينة التطبيق النهائي (٣٦٣) طالب وطالبة .

**مقياس السلوك التوكيدي**

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في مجال السلوك التوكيدي ومن اجل اختيار الاداة المناسبة للتحقيق البحث الحالي في قياس السلوك التوكيدي تم القيام بالإجراءات الاتية :

ولغرض الاعتماد على المقياس تم التحقق من الخصائص التالية :

**السلوك التوكيدي :**

**١- الصدق الظاهري :**

وهو الكشف على المظهر العام لمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى مناسبة الفقرات لقياس السمة المراد قياسها والتعرف عليها . وأن افضل طريقة للاستخراج الصدق الظاهري هي عرض الفقرات على لجنة من المحكمين للحكم على صلاحيتها . (الكبيسي,٢٠١٠:ص٣٠٨)

حيث تم عرض المقياس على (٢٣) خبيرا في القياس والتقويم والارشاد النفسي والعلوم التربوية ملحق (٣) للحكم على مدى صلاحية الفقرات للمفهوم المراد قياسه حيث اشارت نتائج النسبة المئوية الى موافقة المحكمين على جميع فقرات المقياس .

اما الفقرات التي تم التعديل عليها بناء على اراء المحكمين وملاحظاتهم كما موضح في ملحق (٣) وهنا يكون عدد فقرات السلوك التوكيدي المعتمد للتطبيق على العينة الاحصائية هو (٢٠) فقرة من اصل (٢٠) فقرة كما مبين في ملحق رقم (٥) .

**٢- التجربة الاستطلاعية :**

يجب على اي باحث اجراء تجربة تطبيقية للأداة بعد تصميمها للتأكد من ملائمة الاداة ميدانيا ومعرفة مدى وضوحها للمبحوثين بحيث يكون ذلك على عينة من افراد مجتمع البحث وهو ما يسمى ب (العينة الاستطلاعية )بشرط ان تتم هذه الخطوة بعد تحكيم الاداة (عبد الهادي, ٢٠٠١ :ص١١٦)

حيث تم التأكد من صدق المقياس ظاهرينا ولأجل توخي اكبر قدر من الموضوعية للحصول على اجابات على الفقرات لجئت الباحثة الى اجراء التجربة الاستطلاعية للتحقق من مدى فهم العينة للتعليمات الاختبار ومدى وضوح فقراته ولحساب الوقت الذي يستغرقه المستجيب على المقياس و لتأكد من ذلك طبق المقياس على عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة من مدارس مركز محافظة ذي قار و اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة و من التطبيق الاستطلاعي للمقياس اتضح ان تعليمات و فقرات المقياس واضحه بالنسبة للعينة , لذلك لم يطرح اي من الطلاب اسئلة او استفسارات حول المقياس .

**٣-تصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية :**

صيغة فقرات المقياس بالصيغتين الايجابية والسلبية , اذ بلغ عدد الفقرات ذات المضمون الايجابي (١١) فقرة اما الفقرات ذات المضمون السلبي (٩) فقرة , اما بدائل الاجابة نحو مضمون الفقرات حيث استخدمت الباحثة طريقة ليكرت في تحديد بدائل الاستجابة الثلاثية وهي ( تنطبق علي ,تنطبق علي احيانا , لا تنطبق علي ) وذلك اتجاهي الفقرات الايجابي والسلبي , وبذلك كان لكل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل تدرجت اوزانها من (١ , ٢ , ٣ ) للتجاه الفقرات ايجابية (١ , ٢ , ٣ ) للتجاه الفقرات السلبية, و يوضح الجدول (٤) ميزان الاستجابة للفقرات مقياس السلوك التوكيدي .

**التحليل الاحصائي للفقرات المقياس لتوكيدي :**

تعد عملية التحديد الاحصائي للفقرات المقياس من الخطوات الاساسية لبنائهم و أن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة يجعل المقياس صدقا وثباتا , ( Anastasi ,١٩٨٨: p١٩٢) .ويهدف التحليل الاحصائي للفقرات عادة الى حساب القوة التمييزية لها وحساب معامل صدقها لانهما اهم مؤشرين للدقة الفقرات وقياسها لما اعدت لقياسه . لذا يعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي , لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه, من الخلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة, مثل قدرتها على التميز بين المجيبين ومعامل صدقها ذلك ان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف احيانا عن صلاحية او صدقها بشكل دقيق, بينما التحليل الاحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسها (Ebel,١٩٧٢:p.٤٠٦ ).

لذا قامت الباحثة بأجراء التحليل الاحصائي وفق الاتي :

**أ- عينة التحليل الاحصائي للفقرات :**

بلغت عينة التحليل (٣٦٣) طالب وطالبة موزعين في مدارس مركز محافظة ذي قار ,وقد اعتمدت الباحثة في تحديد حجم عينة البحث على المراجع العلمية وتم تحديد عينة البحث التالي وفق معادلة ستيفن ثامبسون والتي من خلالها تم تحديد عينة البحث الحالي , كما موضح في جدول (٢) .

**ب-حساب الخصائص السايكو مترية للفقرات :**

ان الخصائص السايكو مترية للفقرات المقياس تشكل اهمية كبيرة في تحديد قدرة على قياس ما وضع لقياسه فعلا ,و من الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقاييس القوة التمييزية

ومعاملات صدقها **(الزيباري,١٩٩٧:ص٧٥)** نظرا لان اختيار الفقرات ذات الخصائص القياسية المناسبة يمكن ان يبني مقياسا بخصائص قياسية جيدة , فمن الضروري التحقق من الخصائص القياسية للفقرات للاختيار الخصائص القياسية المناسبة وتعديل الفقرات غير الملائمة او استبعادها .

**(Ghiselli ,el at.١٩٨١:p.٤٢١)**. لذا قامت الباحثة بحساب القوة التميزية والا تساق الداخلي وكلاتي **القوة التمييزية للفقرات :**

يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها القياس النفسي ,ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الافراد للسمة التي تقيسها الفقرة (Shaw,١٩٧٦:p.٩٧).

لذلك اتبعت الباحثة الاجراءات التالية :

١- قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التحليل الاحصائي التي تتكون من (٣٦٣)طالب وطالبة من طلبة مدارس مركز محافظة ذي قار والجدول (٢) يوضح.

٢- تم تصحيح الاستجابات وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة .

٣- ثم قامت بترتيب الدرجات بشكل تنازلي من اعلى درجة الى ادنى درجة .

٤- لتكوين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الدرجات اختارت الباحثة نسبة ال (٢٧%) لتمثل المجموعتين المتطرفتين ,اذ انها تمثل افضل نسبة يمكن الاعتماد عليها في تحليل الفقرات وذلك لا نها تقوم بتقديم مجموعتين تتصفان بحجم كبير وتباين جيد (الزوبعي واخرون ,١٩٨١:ص ٧٤).

فبذلك يكون حجم المجموعة العليا (٩٨) وحجم المجموعة الدنيا (٩٨).

وتم تحليل الفقرات ومعاملتها بالاختبار التائي للعينتين مستقلتين ,و عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة ( ١,٩٦) تبين ان جميع الفقرات مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اعلى من التائية الجدولية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٤) حيث ان عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (١٩٠) لكل منهما .

**١- الاتساق الداخلي (صدق الفقرات ) : تم حساب الاتساق الداخلي كلاتي :**

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تم ذلك حساب معامل ارتباط درجات الفقرات للمقياس او بنودة من اجل التحقق من التناسق الداخلي للاختبار ( عبد الرحمن ,١٩٩٨٣:ص ١٦) . ولقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ) للاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد خضعت جميع استمارات العينة للمعالجة الاحصائية .

**الخصائص القياسية (سايكو مترية ) للمقياس .**

في الآونة الاخيرة ,تميل جهود الاشخاص المهتمين بالقياسات النفسية الى تحسين دقة القياسات النفسية من خلال تحديد الميزات القياسية "السايكو مترية للمقاييس وفقراتها , والتي يمكن ان تشير الى انهم يقيسون الشيء ويقومون بالقياس ,تعامل مع اقل عدد ممكن من الاخطاء (المصري ,١٩٩٩:ص ٢٢٧.) .

وقد تحققت الباحثة من هذه الخصائص و كما يلي:

**اولا: صدق المقياس (Validity of the Scale)**

من اهم الخصائص المعيارية التي اكدها خبراء القياس النفسي سمتا الصدق والموثوقية , لان دقة البيانات او الدرجات التي نحصل عليها من المقياس النفسي تعتمد عليها . (عودة ,١٩٩٨:ص.٣٣٣ –٣٣٥) بالنسبة للمقياس الحالي , تم استخرج مؤشرين صادقين وهما الصدق الظاهري وصدق في البناء, في ما يلي شرح للكيفية التحقق .

أ- **الصدق الظاهري**

تعتمد هذه الصلاحية على المدى الذي يمثل فيه المقياس الحقول او الفروع المختلفة لقدرات او خصائص القياس الخاصة به ,و التوازن بينها ,لذلك يصبح من المنطقي جعل محتوى المقياس صحيحا اذا كان يمثل كل القدرة او الخاصية التي تقاس اذ يشير اندرسون (Anderson) الى ان الجانب الاساسي لهذا الصدق هو ان تكون ممثلة ومناسبة لنطاق السلوك المراد قياسه (عبد الرحمن,١٩٩٨:ص.١٥).

وقد تحقق هذا الهدف عندما توصل المحكمين متخصصون مؤلفون من خبراء في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم الى اتفاق حول صلاحية مكونات وفقرات السلوك التوكيدي المراد قياسها .

**ب-بصدق البناء ( Constrcut Validity):** يوصف صدق البناء بانه النوع الاكثر تمثيلا من الصدق الذي يمثل مفهوم الصدق ,ويشار اليه احيانا بصدق المفهوم او فعالية تشكيل الفرضية ,والغرض منه هو قياس درجة المقياس النفسي لتشكيل فرضية او مفهوم نفسي معين (ربيع ,١٩٩٤:ص.٩٨). و يقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء نظريا او سمه معينة ويشير المتخصصون الى ان هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل اهمها الفروق بين الافراد اذ من المنطقي ان نفترض ان الافراد يختلفون في مدى ما لديهم من الخصيصة المقاسة وهذ الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم على المقياس (فرج,١٩٨٠:ص.٣١٥).

**وقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال مؤشرين هما :**

- القوة التمييزية للفقرات
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

**مؤشرات ثبات المقياس**

يقصد بثبات المقياس بأنه دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسة واتساقه بالمعلومات التي يزودنا عن سلوك المفحوص (رزوقي وعيال ,٢٠١١:ص.٨١), ولغرض التحقق من ثبات قياس السلوك التوكيدي اعتمدت الباحثة طريقتين هما :

أ- **طريقة اعادة الاختبار :**

تعد هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في حساب الثبات ,يمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاستقرار بين نتائج التطبيقات عبر مدة زمنية .(Anastasi,١٩٧٦:١١٦)

اذ يعد اسلوب اعادة الاختبار من اهم اساليب حساب الثبات ,بل من ابسط الطرق واسهلها في تعين معامل الثبات ,اذ يتم تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد ,ثم يعاد التطبيق مرة اخرى على نفس المجموعة ,في ظروف مشابه للتي تم اختباهم فيها ثم يحسب معامل الارتباط بين التطبيقين .(اسماعيل ,٢٠٠٤: ٧٢-٧٣)

اذ طبقت الباحثة مقياس السلوك التوكيدي على عينة الثبات البالغ عددها (٧٠) طالب وطالبة وبعد مرور ثلاثة اسابيع تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة ,اذ يرى (Adamc) ان مدة ثلاثة اسابيع بين التطبيقين تعد مدة مناسبة في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (Adamc,١٩٦٦:١٥١).

وبعد الانتهاء م التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لمقياس السلوك التوكيدي وبلغت معاملات الثبات المحسوبة (٠,٧٥) والجدول (٧) يوضح ذلك .

**ب–طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ:**

وهي طريقة اقترحها وطورها كرونباخ (١٩٥٩) للتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ,ويشيع استخدام هذه الطريقة في تقدير ثبات مقاييس الاتجاهات واستطلاع الراي وفي مقاييس الشخصية , وفي حالة الاختبارات التحصيلية البناء .(الاسدي وفارس ,٢٠١٥,ص ٢١٢).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة معادلة (الفا – كرونباخ) قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلاك التوكيدي على عينة من طلبة الصف الرابع الاعدادي (٦٠) طالب وطالبة بطريقة عشوائية ان بلغت عينة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة (٠,٧٢) ,وهيه قيمة ثبات متوسطة يمكن الركون اليها .

**المؤشرات الاحصائية للمقياس السلوك التوكيدي :**

توضح الادبيات العلمية انه في المؤشرات الاحصائية ,فان الخاصية التي يجب ان يميزها اي مقياس هيه تحدد طبيعة توزيع التوازن , ويمكن تحديد طبيعة توزيع التوازن من خلال مؤشرين رئيسين (اي متوسط الحساب والانحراف المعياري ) (البياتي واثنا سيوس,١٩٧٧:ص.٢١٧). والوسط الحسابي وان كان يعرف بانه مجموع قيم الدرجات مقسوما على عدد تلك القيم , بانه الانحراف المعياري يعبر عنه بانه مقدار درجة انحراف او ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي ,وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر , دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع . كذلك فانه الالتواء (Skewness) و التفلطح (Kurtosis) وان كانا يعدان خاصيتين من الخصائص التوزيعات التكرارية , حيث يشير عامل الالتواء الى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع , ومعامل التفلطح الى مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي (عودة و

الخليلي,١٩٨٨:ص.٨١ – ٧٩). فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفلطح , حيث يستخدم عادة مؤشرات احصائية للتعبير عنهما اذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفلطح قريبة من الصفر سواء كان موجبا او سالبا , دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري لدرجات قريبا من شكل التوزيع الاعتدالي .

ويكون التوزيع التكراري متماثلا حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط و المنوال ,ويكون التوزيع التكراري ملتويا سالبا او موجبا حينما تكون قيم هذه المقاييس الثلاثة لا تنطبق مع بعضها البعض (فيركسون,١٩٩١:ص.٧٨).

وقد تطلب ذلك من الباحثة استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ( Statistical Package for Social Science) في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية .

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الاحصائية انفة الذكر للمقياس السلوك التوكيدي يبدو من الجدول اعلاه ان الدرجات يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي ,لان درجات الوسط و الوسيط و المنوال متقاربة كذلك ان معاملات الالتواء والتفلطح تقترب من الصفر, اذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفلطح قريبة من الصفر سواء كان موجبا او سالبا , دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري لدرجات قريبا من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقا في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثله للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس ( عودة,١٩٩٨:٨٦) .

**وصف مقياس (السلوك التوكيدي) بالصورة النهائية :**

ان مقياس (السلوك التوكيدي ) بلغ بصورته النهاية (٢٠) فقرة ,تقابلها ثلاثة بدائل ,وتحصل هذه البدال على درجات (**٣,٢,١**) على التوالي ويتمتع المقياس بالصدق والثبات ,وتبلغ اعلى درجة للمقياس (٦٠) درجة, و اقل درجة (**٢٠**), حيث ان عدد الفقرات الايجابية بلغت (١١) فقرة , بينما بلغت عدد الفقرات السلبية (٩) فقرات وهن فقره رقم (٣ ) و (٥) و(٦) و(٧) و(٨) و(١٤) و(١٦) و(١٩) و(٢٠) .

**عرض النتائج وتفسيرها**

**الهدف (١) : قياس السلوك التوكيدي لدى عينة البحث.**

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك التوكيدي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٦٣) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٤٥,٧٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٣,٤٧) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([1]) للمقياس والبالغ (٤٠) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٦٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول ( ١٤) يوضح ذلك .

**جدول ( ١٤ )**

**الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التوكيدي**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٦٣ | ٤٥,٧٥ | ٣,٤٧ | ٤٠ | ٣١,٦٢ | ١,٩٦ | ٣٦٢ | دال |

تشير نتيجة الجدول ( ١٣) الى ان عينة البحث لديهم السلوك التوكيدي .

تفسر هذه النتيجة ان طلبة الصف الرابع الاعدادي لديهم سلوك توكيدي مرتفع حيث ان الطلاب المؤكدين يتسمون بقدر متسع من الفاعلية في علاقاتهم الاجتماعية و رضا اكبر في الحياة وقدرة على الانجاز والاهداف والشعور بالراحة و الطمأنينة (الشهري, ٢٠٠٥:ص ١٥) و ان الطلاب الذين لديهم سلوك توكيدي مرتفع يتميزون بالاتي: واثقين من انفسهم اكثر انفتاحا من الاخرين ولديهم مواقف ايجابية تجاه ذواتهم و تجاه الاخرين ومتقبلين لآرائهم يستطيعون التعبير عن انفسهم بوضوح ويمكنهم التحدث مع الاخرين بطريقة جيدة ويتجنبون المشاعر السلبية التي تجعلهم يسلكون بطريقة مناسبة ( Townend,١٩٩١:p,٤٥) كما ان لتنشئة الاجتماعية اثرها على تنمية التوكيدية لدى الطلاب و ارتقائها ذكورا او اناث, و اتاحة الفرصة لهم لتعبير عن مشاعر اي كان نوعها ايجابية ام سلبية, كما ان الفرد في مرحلة المراهقة يتأثر بالخبرات التي يمر بها دخل المدرسة, فضلا عن خبراته السابقة, فهو يعيش مرحلة

[1] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (السلوك التوكيدي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاث وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٢٠) فقرة.

المراهقة التي تتميز بمحاولة اثبات هوية و وجودة, لذلك من خلال ابداء أرائه الاخر دليل على نموه النفسي والاجتماعي, لذا يكون لدى الطلبة القدرة على التعبير عن آرائهم و مشاعرهم دون خوف او تردد, و بما يتلائم مع ما يستجد لديهم من خبرات ومفاهيم جديدة عن حياتهم و افكارهم حول ما يريدون ان يكونوا علية والفرد الذي يكون مفهوما ايجابيا عن ذاته ، يكون واثق بنفسة والشخص التوكيدي هو الايجابي في علاقة الجريء ، يستطيع ان يناقش ويبدي راية ويدافع عن وجهة نظرة وينزل معترك الحياة ، وبمقدورة القيام باي نشاط اجتماعي ، بذألك الشخص يكون مفهوما ايجابيا عن ذاته والمؤكد للذاته يكون اجتماعيا ، بعيدا عن الوحدة النفسية وامراضها ، ولكن الفرد الذي يكون مفهوما سلبيا عن ذاته ، وثقته بنفسة مهزوزة يبتعد عن الاخرين ولا يختلط بهم ويقع فريسة العزلة والوحدة والانطواء. ( زقوت ، ٢٠١١ : ص . ١٦٦ ).

**الهدف (٢) : تعرّف الفروق في السلوك التوكيدي وفق متغيري الجنس والتخصص .**

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في السلوك التوكيدي وفق متغيري الجنس والتخصص والجدولين ( ١٨ – ١٩) يوضح ذلك .

**جدول ( ١٨ )**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس السلوك التوكيدي وفق متغيري الجنس والتخصص**

| المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ذكر علمي | ١٨٦ | ٤٥,٢٥ | ٣,٤١ |
| ذكر أدبي | ٢٨ | ٤٥,٨٩ | ٣,١٥ |
| ذكور كلي | ٢١٤ | ٤٥,٣٤ | ٣,٣٨ |
| أنثى علمي | ١٣٢ | ٤٦,٦٤ | ٣,٠٣ |
| أنثى أدبي | ١٧ | ٤٤,١٢ | ٥,٧٥ |
| أناث كلي | ١٤٩ | ٤٦,٣٦ | ٣,٥١ |
| علمي كلي | ٣١٨ | ٤٥,٨٣ | ٣,٣٣ |
| أدبي كلي | ٤٥ | ٤٥,٢٢ | ٤,٣٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكلي | ٣٦٣ | ٤٥,٧٥ | ٣,٤٧ |

**جدول ( ١٩ )**

**نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في السلوك التوكيدي وفق متغيري الجنس والتخصص**

| مصدر التباين s.of.v | مجموع المربعات s.of.s | درجة الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية F | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ٨٩,٤٩٨ | ١ | ٨٩,٤٩٨ | ٧,٧٣١ | **دال** |
| التخصص | ١٢,٨١٣ | ١ | ١٢,٨١٣ | ١,١٠٧ | **غير دال** |
| الجنس * التخصص | ٩٣,٢٧٨ | ١ | ٩٣,٢٧٨ | ٨,٠٥٨ | **دال** |
| الخطأ | ٤١٥٥,٨٣٢ | ٣٥٩ | ١١,٥٧٦ | --- | --- |
| الكلي | ٧٦٤٢٩٥ | ٣٦٣ | --- | --- | --- |

وتشير نتائج جدول ( ١٨ ) إلى ما يأتي :

١- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧,٧٣١) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٥٩) .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,١٠٧) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٥٩) .

٣- هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٨,٠٥٨) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٥٩) .

ولمعرفة دلالة الفروق في السلوك التوكيدي بحسب تفاعل متغيري الجنس والتخصص قامت الباحثة بأستعمال أختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول ( ٢٠ ) يوضح ذلك :

**جدول ( ٢٠ )**

**قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في السلوك التوكيدي بحسب تفاعل متغيري الجنس والتخصص**

| المقارنات | العدد | المتوسط الحسابي | الفرق بين الوسطين | قيمة شيفيه الحرجة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر علمي<br>ذكر أدبي | ١٨٦<br>٢٨ | ٤٥,٢٥<br>٤٥,٨٩ | ٠,٦٤ | ١,٣٥ | غير دال عند ٠,٠٥ |
| ذكر علمي<br>أنثى علمي | ١٨٦<br>١٣٢ | ٤٥,٢٥<br>٤٦,٦٤ | ١,٣٩ | ٠,٧٦ | دال عند ٠,٠٥ لصالح أنثى علمي |
| ذكر علمي<br>أنثى أدبي | ١٨٦<br>١٧ | ٤٥,٢٥<br>٤٤,١٢ | ١,١٣ | ١,٦٩ | غير دال عند ٠,٠٥ |
| ذكر أدبي<br>أنثى علمي | ٢٨<br>١٣٢ | ٤٥,٨٩<br>٤٦,٦٤ | ٠,٧٥ | ١,٣٩ | غير دال عند ٠,٠٥ |
| ذكر أدبي<br>أنثى أدبي | ٢٨<br>١٧ | ٤٥,٨٩<br>٤٤,١٢ | ١,٧٧ | ٢,٠٥ | غير دال عند ٠,٠٥ |
| أنثى علمي<br>أنثى أدبي | ١٣٢<br>١٧ | ٤٦,٦٤<br>٤٤,١٢ | ٢,٥٢ | ١,٧٢ | دال عند ٠,٠٥ لصالح أنثى علمي |

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق ما اشارة اليه توند (Townend,١٩٩١:p. ٦-٧) التي اوضحت ان السلوك التوكيدي هو مهارة اجتماعية يمكن تنميتها عند الافراد والتدريب عليها, وان السلوك التوكيدي يدورحول الثقة بالنفس فبمجرد ان يكتسب الفرد هذه الثقة بالنفس, يشعر بأحترام الذات الذي ينطوي

على وعيهي بذاته وكينونته, الذي ينعكس على احترام الاخرين وينمي العلاقات الاجتماعية مع الاخرين والقدرة على العمل مع بعضهم البعض بدرجة عالية من التقدير بغض النظر عن اي اعتبارات اخرى فقط تقديرا لانسانيتهم. والسسلوك التوكيدي بوصفة الاتصال الحقيقي بالنفس والاخرين فتطور وتنمية هذا السلوك التوكيدي في العلاقات مع لاخرين, يعزز من الشعور والترابط بين الافراد . (Townend,١٩٩١:p.١٣)

**الاستنتاجات :- بناء على ما توصل اليه الباحثان يمكن استنتاج ما يأتي**

١ - ان عينة البحث تمتلك سلوك توكيديحيث ان الطلاب المؤكديين يتسمون بقدر متسمع من الفاعلية في علاقاتهم الاجتماعية ورضا اكبر في الحياة وقدرة على الانجاز والاهداف والشعور بالراحة والطمانينة

٢ – توجد فروق ذات دلاله احصائية في السلوك التوكيدي وفق متغير الجنس ولصالح الاناث وهذا يعني ان السلوك التوكيدي مهارة اجتماعية يمكن تنميتها عند الافراد والتدريب عليها.

**التوصيات :- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراس الحالية توصي الباحثة بألاتي:-**

١- ضرورة تدعيم السلوك التوكيدي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي من خلال الندوات العلمية والمحاضرات الارشادية, لما له من اهمية بالغة في تحسين قدرتهن على اتخاذ القرارات بكفائة عالية, ويتيح لهن الشعور بالثقة بالنفس. وتحسين من مفهوم الانثى عن ذاتها, مما يساعدها على تحسين الكثير من جوانب الاحباط.

٢- التعرف على الانشطة المرتبطة برفع مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي على اعتبار انها مرتبطة بتحقيق هوية الانا.

٣- الافادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال من السلوك التوكيدي في قيادة مختلف الانشطة الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها وابرازهم ضمن نشاطات معينة حتى يكونوا قدوة للاخرين الذين يتمتعون بمستوى منخفض من السلوك التوكيدي.

٤- اجراء دورات تدريبية في تنمية السلوك التوكيدي لدى طلب الصف الرابع الاعدادي.

٥- التركيز على العبارات التي تنمي الثقة بالنفس.

**المقترحات :- دراسات استنادا الى نتائج البحث الحالي وما ألت اليه فأن الباحثة تقترح اجراء الدراسات الاتية:-**

١- – اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح مختلفة في المجتمع.

٢- اجراء دراسات تتناول علاقة السلوك التوكيدي ومتغيرات اخرى لم يتناولها البحث مثل (الثقة بالنفس و وفاعلية الذات والعدوان).

٣- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر برنامج تدريبي على تنمية السلوك التوكيدي

**المصادر العربية**


- ابراهيم , عبد الستار . ( ٢٠١٠ ) . الضغوط اللاحقة للصراعات النفسية والانفعالية, منهج متعدد المحاور لفهمها وعلاجها , مؤتمر الدولي الثالث للخدمات النفسية والاجتماعية , مكتب الانماء الاجتماعي , الكويت
- الاسدي, سعيد جاسم وفارس, سندس عزيز.(٢٠١٥). **مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والادارية والفنون الجملية.** ط١: دار الواضح للنشر. عمان,
- الاسدي, سعيد جاسم. (٢٠٠٨). **اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية,** مؤوسسة وارث للثقافة الناشر, البصرة.
- الاسودي , نعمان سعيد . ( ١٩٩٤ ) . تكوين بعض المفاهيم الرياضية عند اطفال اليمن , رسالة دكتوراه ( غير منشورة ) , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد .
- البياتي, عبد الجبار توفيق واثنا سيوس زكريا. (١٩٧٧). **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس,** مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية. بغداد.
- جابر, عبد الحميد جابر, وخيري, احمد كاظم. (١٩٨٧). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس:** دار النهضة العربية.
- حسام الدين محمود عزب ( ٢٠١٢ ) ، برنامج ارشادي معرفي سلوكي للتنمية توكيد الذات لدى عينة من الشباب الجامعي ، دراسات الطفولة ، يناير
- الحسيناوي,حسين طالب.(٢٠١٨). **العلاقات الاعتنائية وعلاقتها بأنماط الشخصية ( a-b) لدى المرشديين التربويين,** رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة البصرة.
- خلف , سعد عبد الله . ( ٢٠١٢ ) . الاتجاه نحو المحاجه وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى المحامين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد .
- ربيع, محمد شحاتة.(١٩٩٤). **قياس الشخصية.** الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- الرزوقي, عبدالحسين, والعيال, ياسين حمد. (٢٠١١). **القياس والتقويم للطالب الجامعي**. كلية تربية ابن رشد.
- الزاوي , فاطمة محمود , زيد , جمال منصور . ( ٢٠٢٠ ) . السلوك التوكيدي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة معراته . مجلة الجامعة الاسلامية : العلوم الشرعيه , المجلد ٣٣ , العدد الاول , معراتة
- الزيبري, صابر عبد سعد. (١٩٩٧). الخصائص السيكو مترية لااسلوبي المواقف الفضية والعبارات التقريرية في بناء مقياس الشخصية **اطروحة دكتوراء (غير منشورة)**, جامعة بغداد, كلية التربية, ابن رشد.
- الشهري, يزيد بن محمد. (٢٠٠٥). **السلوك التوكيدي لدى مدمني اربع انماط من المخدرات**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نايف العربية للعلوم الانسانية. الرياض.
- الصبيحاوي, وحيد عقال حميد. (٢٠١٤). **السلوك التوكيدي وعلاقة بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة البصرة.
- الصغير محمد عبد السلام . ( ١٩٩٩ ) . خمسون حالة نفسية , ط١ . الرياض : مطبعة السفير .
- الطائي , ايمان عبد الكريم عبد الحسين . ( ٢٠١٠ ) . الشخصية وعلاقته بإدارة الذات وتوكيدها لدى تدريبي , الجامعة المستنصرية , اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية , جامعة المستنصرية , بغداد.
- طريف شوقي فرج . ( ٢٠٠٢ ) . المهارات الاجتماعية والاتصالية – القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- عبد الرحمن , محمد السيد ( ١٩٩٨ ) . نظريات الشخصية . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .
- عبد الرحمن , محمد السيد ( ١٩٩٨ ) : دراسات في الصحة النفسية . الجزء الثاني , دار قباء للطباعة والنشر , القاهرة .
- عبد الرحمن , محمد السيد . ( ١٩٩٨ ) . سمات الشخصية وعلاقتها با أساليب ومواجهه ازمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية . دراسات في الصحة النفسية . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر
- عبد الرحمن , محمد السيد . ( ١٩٩٨ ) . سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب ومواجهه ازمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية . دراسات في الصحة النفسية . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر

- عبد العال , السيد . ( ١٩٩٣ ) . التربية وازمة حقوق الانسان في الوطن العربي , مجلة دراسات تربوية . القاهرة , مجلد الجزء ٥٨ , ص ١٣٥ . ١٨٢ .
- عبد الله جاد محمود . ( ٢٠٠٦ ) . السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان , المؤتمر العلمي الاول لكلية التربية , جامعة المنصور , ٣٩٦ – ٤٦٩.
- عبد الهادي, نبيل.(٢٠٠١). **القياس والتقويم التربوي واستخدامة في مجال التدريس الصفي:** دار وائل للطابعة والنشر. عمان.
- عبد الهادي, نبيل.(٢٠٠١). **القياس والتقويم التربوي واستخدامة في مجال التدريس الصفي:** دار وائل للطابعة والنشر. عمان.
- العزاوي, رحيم يونس. (٢٠٠٨). **مقدمة في مناهج البحث العلمي**. ط ١: دار دجلة للطباعة والنشر. عمان.
- عودة, احمد سليمان, وخليل يوسف الخليلي. (١٩٩٨). **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية.** ط٢. اربد: دار الامل.
- عودة, احمد سليمان. (١٩٩٨). **القياس والتقويم في العملية التدريسية:** دار الامل للنشر. ط١. اربد.
- عيسوي عبد الرحمن . ( ١٩٨٢ ) . اتجاهات جديدة في علم النفس . ط ١ . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- فرج , طريف شوقي ( ١٩٩٨ ) , توكيد الذات مدخل للتنمية لكفاء الشخصية , القاهرة : دار غريب
- فرج, صفوات.(١٩٨٠). **القياس النفسي:** دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- فيركسون, جورج اي. (١٩٩١). **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس**, ترجمة هناء العكيلي, الجامعة المستنصرية: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- قنديلجي, عامر, والسامرائي, ايمان. (٢٠١٠). **البحث العلمي الكمي والنوعي:** دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.عمان. الاردن.
- الكبيسي, عبد الواحد حميد. (٢٠١٠). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.** ط١: دار جرير. عمان. الاردن.
- الكردي, منى علي عواد. (٢٠١٧). **السلوك التوكيدي وعلاقة بالكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الجامعة**,رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القادسية, كلية التربية.

- لازاروس , ريتشارد . ( ١٩٨٤ ) . الشخصية , ترجمة سعيد محمد غنيم , ط٢ , مصر – القاهرة , دار الشروق. :
- المجالي , مصلح مسلم مصطفى . ( ٢٠١٧ ) . فاعلية برنامج ارشادي قائم على التدريب التوكيدي في تحسين مهارات السلوك القيادي لدى طلبة الفرق والانشطة الطلابية , مجلة الدولية التربوية المنخفضه , المجلد ٦ , العدد ١١ .
- محمد , رجب علي سقيان . ( ٢٠٠٣ ) . التدريب التوكيدي وعلاقته ببعض متغيرات السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة , مجلة الارشاد النفسي , العدد السابع عشر.
- المصري, محمد عبدالمجيد. (١٩٩٩). اثر اتجاه الفقرة واسلوب صياغتها في الخصائص السيكو مترية للمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية, **اطروحة دكتوراء (غير منشورة)**, جامعة بغداد كلية ابن رشد.
- المطيري , موازين محارب : (٢٠٠٩ ) توكيد الذات وعلاقته بالتوافق في البيئة العسكرية , رساله ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , جامعه نايف العربية للعلوم الامنية , السعودية .
- مقداد , محمد , ( ٢٠١٥ ) . برنامج ارشادي لتعزيز السلوك التوكيدي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين , جامعة البحرين اليمن , والاحصاء المملكة العربية السعودية , العدد ١٥.
- النقشيندي , بشرى عثمان احمد . ( ٢٠٠٥ ) . السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتغييرات الذات , اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) , كلية الآداب , جامعة بغداد .
- هانم عمر محمود عمر ( ٢٠١٠ ) ، فاعلية برنامج ارشادي للتوكيد الذات لدى عينة من الاحداث الجانحين ( قبل الافراج عنهم ) . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين الشمس
- الهوارنة , معمر نوافن . ( ٢٠٢٠ ) . السلوك الانساني والصحة النفسية , سوريا . دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب
- وداعة, زهراء عبد الواحد. (٢٠١٤). **علاقة السلوك التوكيدي بالمكونات الايجابية للبيئة الصفية كما يدركها طلبة المرحلة الاعدادية,** رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرية, كلية التربية.
- يوسف بن عبد الله الرميح . ( ١٤٢٢ ) ، فاعلية برنامج للتدريب التوكيدي الجمعي في رفع مستوى السلوك التوكيدي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية.

**المصادر الاتكليزية**

- Adams, GS. (١٩٦٦), Measurement and Evaluation Psychology and Guidance Holt and Winston, Inc, Englewood Cliffs.
- Anastasi, A (١٩٧٦): Pcychological Testing, Macmillan, New york Allen, M.D.& yen, E.
- Anastasi, A (١٩٨٨): Psychological Testing, New york, ٦th Macmillan publishing.
- Arerett, M . mccmanis , D . L ( ١٩٩٧ ) . Relation ship personality characteristics . psychologicd vedorts, ٤١ , ١١٨٧ – ١١٩٣ .
- Ghiseli, E.E. et al. (١٩٨١). Measurment theory for the behavioral Sciences, San Francisco: Freeman & Company.
- Less, s .& crockey t , M . ( ١٩٩٤ ) Effect of assertifeness training on tevels of stress and asser tireness .
- Poroghy H , G . ( ١٩٩٠ ) . stress management and in teng retea Appoachat TheraDyg BR NNER AZEL puplishers , New yourk .
- Shaw, M, E (١٩٦٧) Schales for the measurememt of Al tiudeti tiude, Newyork MC graw- HILL.
- Town end , A . ( ١٩٩١ ) . Developing assertiveness . New york : Routledage .
- Town end , Anni ( ٢٠٠٧ ) . Assertiveness and diressity . New york .
- Parisa Abootorabi Kashani ،Mohammad reza Bayat ( ٢٠١٠ ) ،the Effect of social - skills Training ( Assertiveness ) on Assertiveness and self - Esteem Increase Of ٩ To ١١ Year - Old Feamale Student In Tehran ،Iran ،World Appliied Sciences Jornal ،٩ ( ٩ ) ،١٠٢٨ - ١٠٣٢ ، Issn ١٨١٨ - ٤٩٥٢

Rezsn cecen - Erognal ،Mustafa zengel ( ٢٠٠٩ ) ،- The Effectiveness of an Assertiveness Training Programme on Adolescents Assertiveness lerel ، Elementary Education online . ،( ٢ )

Zahra Alayia, Ali Baba Zad Khamenb, Teymor Ahmadi Gatab (٢٠١١), Parenting Style Self-assertiveness: effects of a training program on self-assertiveness of children in high school girls, ٢nd World conference on psychology coun seling and guidance, Procedia - Social and Sciences, ٣٠, ١٩٤٥-١٩٥٠.